[370] قال: اللكع كصرد اللئيم، والعبد، والاحمق، ومن لا يتجه لمنطق ولا غيره. 8 - المحاسن: عن أبيه عن حماد بن عيسى عن مسمع أبي سيار قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إني أتخم قال: سم، قلت: قد سميت، قال: فلعلك تأكل ألوان الطعام، قلت: نعم قال: فتسمي على كل لون ؟ قلت: لا قال: من ههنا تتخم (1). بيان: في القاموس طعام وخيم غير موافق، وقد وخم ككرم، وتوخمه واستوخمه لم يستمرئه، والتخمة كهمزة الداء يصيبك منه وتخم كضرب وعلم اتخم وأتخمه الطعام. 9 - المحاسن: عن الوشاء عن أبي اسامة عن أبي خديجة عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إن أبي أتاه أخوه عبد الله بن علي يستأذن لعمرو بن عبيد وواصل وبشير الرحال فأذن لهم، فلما جلسوا قال: ما من شئ إلا وله حد ينتهي إليه فجئ بالخوان فوضع فقالوا فيما بينهم قدو الله استمكنا منه، فقالوا له: يا جعفر هذا الخوان من الشئ هو ؟ قال: نعم قالوا: فما حده ؟ قال: إذا وضع قيل: بسم الله، وإذا رفع قيل الحمد لله (2). 10 - الكافي: عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة مثله وزاد في آخره: ويأكل كل إنسان مما بين يديه، ولا يتناول من قدام الآخر شيئا (3). بيان: استمكنا منه أي قدرنا وتمكنا من الاعتراض عليه وتعجيزه، في القاموس مكنه من الشئ وأمكنه فتمكن واستمكن. وأقول: إن هؤلاء الثلاثة كانوا من مشاهير علماء العامة. 11 - المحاسن: عن أبيه عن عبد الله بن الفضل عن الفضل بن يونس قال: قلت لابي الحسن عليه السلام وسمعته يقول - وقد اتينا بالطعام: الحمد لله الذي جعل لكل شئ حدا، قلنا: ما حد هذا الطعام إذا وضع وما حده إذا رفع ؟ فقال: حده إذا وضع أن يسمى عليه، وإذا رفع يحمد الله عليه (4).

(1 و 2) المحاسن 430 و 431. (3) الكافي 6 ر 292. (4) المحاسن 431.